

بيان صادر عن الهيئة الإسلامية في القدس بمناسبة ذكرى مرور أربع سنوات على إحراق المسجد الأقصى، تعلن فيه أن المرحلة الدقيقة في عملية إعمار الأقصى قد انتهت وفق التقارير الفنية والهندسية وإن العمل أصبح عملاً عادياً لا يستغرق أكثر من شهور معدودات لإنهاء جميع الأعمال* [١٩٧٣/٨/٢٠]

بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة لحريق المسجد الأقصى المبارك أصدرت الهيئة الإسلامية بياناً أعلنت فيه انتهاء المرحلة الدقيقة من إعمار المسجد بنجاح.

وفيما يلي نص البيان:

"أيها العرب: أيها المسلمون: "يصادف اليوم مرور أربع سنوات على إحراق المسجد الأقصى المبارك، ومنبر صلاح الدين بأيدٍ مجرمة حاقدة أرادت أن تزيل أرسخ العقبات وأقدمها من وجه المحاولات اليائسة الشرسة التي ما انفكت تعمل ليل نهار على تغيير معالم قدسنا العربية بما فيها من معالم حضارة وشوامخ منارات وتسامي مقدسات وعراقة تاريخ ومدنيات.

"هذه الأيدي المجرمة أرادت إزاحة الأقصى في الطريق، ولكن الله سبحانه وتعالى أراد غير ذلك، لقد شاءت إرادة الله أن يبقى الأقصى خالداً شامخاً وأن تبقى المقدسات ويرتد كيد الحاقدين إلى نحورهم، ويبدد نور العلم والتسامي والعرفان ظلام الجهالة والتعامي والعدوان.

"أيها العرب: أيها المسلمون في كل مكان:

"لقد شاءت إرادة الله أن يكون الأقصى في القدس، وشاءت إرادة الله أن يسرى بنبيه المصطفى إلى القدس، وأن يقف المصطفى إماماً للأنبياء في الأقصى، وأن يعرج به من الأقصى إلى السماء، إنه رباط أبدى ووصل دائمى، وإن الهيئة الإسلامية إذ تعرب عن إيمانها بأن الله لن يتخلى عن الأقصى، ترى من واجبها بيان ما يلي:

١- "إن الهيئة الإسلامية تذكر العرب والمسلمين في كل مكان بأن الأقصى الحزين يرنو إليهم ويشتاق إلى عمارة.

٢- "إن المرحلة الدقيقة في عملية الإعمار قد انتهت والحمد لله بنجاح وفق التقارير الفنية والهندسية وإن العمل أصبح عملاً عادياً ولا يستغرق أكثر من شهور معدودات لإنهاء جميع الأعمال الإنشائية.

٣- "إن العمل الذي تم والعمل الذي يجري كان ولا يزال كله بالتنسيق التام مع المكتب المعماري الهندسي في القاهرة الذي أعد المخططات والتقارير والمواصفات وأشرف على العمل في الصخرة المشرفة ولا يزال معهوداً إليه الإشراف على إعمار المسجد الأقصى المبارك.

"وختاماً فإن الهيئة الإسلامية تطمئن العرب وتطمئن المسلمين بأن الإعمار في المسجد الأقصى يسير في طريقه الصحيح وبأيدٍ عربية، وبإشراف مهندسين وفنيين عرب تتوفر فيهم الكفاءة والمقدرة للقيام بهذا العمل، وإننا نؤكد مرة أخرى بأن الله لن يتخلى عن الأقصى وإن الله مع الصابرين."